الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً : عـــــــرض النتـــــــائج

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج

أولاً : عرض النتائج :

للتحقق من صحة فروض البحث قامت الباحثة بإيجاد الفروق الناتجة عن المتوسطات الحسابية بين القياس القبلى والبعدى واختبار (ت) وأسفرت النتائج كما يوضحها جداول (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٦) .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى القيم التربوية

ن = ٥٠

المقيـــــاس	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	±ع	س	±ع				
القيم التربوية	٢٠,٧٧	١,٢٣	٣٥,٢٤	٣,٨٨	١٤,٤٧	٢,٦٥	٢٥,١٤	دالة

قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى القيم التربوية لصالح القياس البعدى .

جدول (١٢)

معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القيم التربوية

المقياس	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	معدل التغير "نسبة التحسن"
	س	±ع	س	±ع		
القيم التربوية	٢٠,٧٧	١,٢٣	٣٥,٢٤	٣,٨٨	١٤,٤٧	٦٩,٦٧٪

يتضح من جدول (١٢) معدلات التغير " نسبة التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القيم التربوية بلغت (٦٩,٦٧٪) لصالح القياس البعدى .

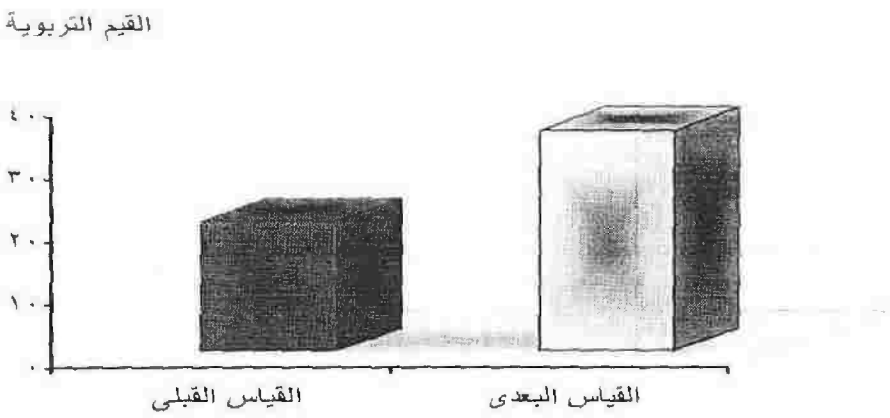

شكل (١)

نسب التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القيم التربوية

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى
للمجموعة الضابطة فى القيم التربوية

ن = ٥٠

المقياس	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	±ع	س	±ع				
القيم التربوية	٢٠,٥٢	١,١٩	٢١,٥٧	١,٨٩	١,٠٧	٠,٧٠	٣,٣٩	دال

قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

يتضح من جدول (١٣) وجو دفروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى القيم التربوية لصالح القياس البعدى .

جدول (١٤)

معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة
الضابطة فى القيم التربوية

ن = ٥٠

المقياس	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	معدل التغير "نسبة التحسن"
	س	±ع	س	±ع		
القيم التربوية	٢٠,٥٢	١,١٩	٢١,٥٧	١,٨٩	١,٠٧	٥,٢١٪

يتضح من جدول (١٤) معدلات التغير " نسب التحسن " القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم التربوية بلغت (٥,٢١٪) لصالح القياس البعدى .

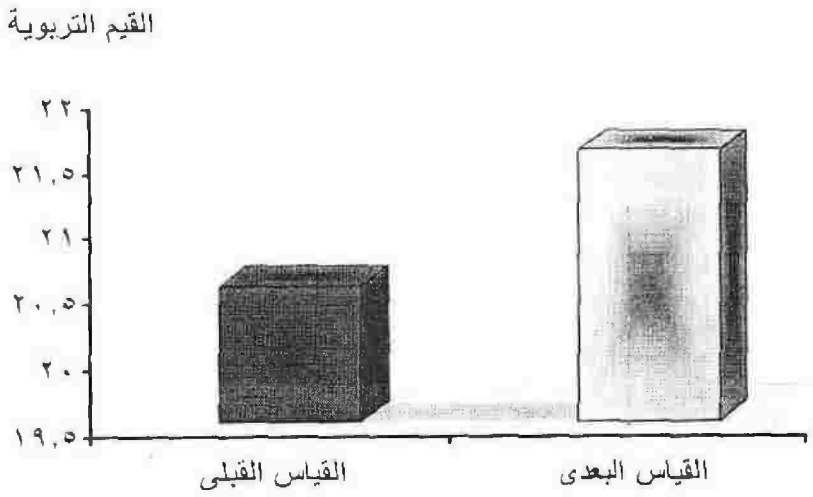

شكل (٢)

نسب التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم التربوية

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فى القيم التربوية

ن = ١٠٠

المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م ف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	س	±ع	س	±ع			
القيم التربوية	٣٥,٢٤	٣,٨٨	٢١,٥٧	١,٨٩	١٣,٤٧	٣١,٢	دال

قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القيم التربوية لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٦)

فروق معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية

المتغير	معدلات التغير ونسب التحسن للمجموعة الضابطة	معدلات التغير ونسب التحسن للمجموعة التجريبية	فروق نسب التحسن
القيم التربوية	٥,٢١٪	٦٩,٦٧٪	٦٤,٤٦٪

يتضح من جدول (١٦) أن معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية ، حيث بلغ فروق نسب التحسن (٦٤,٤٦٪) لصالح المجموعة التجريبية .

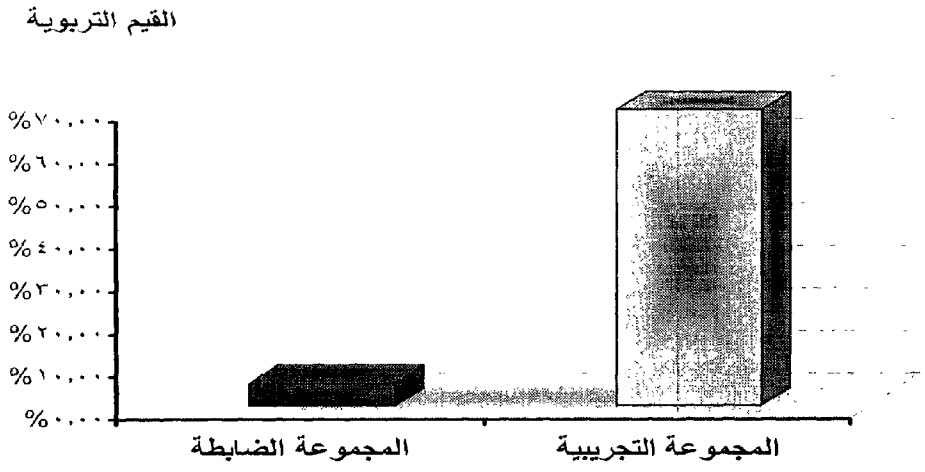

شكل (٣)

نسب التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية

ثانياً : مناقشة النتائج :

تشير نتائج جدول (١١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى نمو القيم التربوية .

وترجع الباحثة ذلك إلى البرنامج المقترح وما إحتواه من حركات أساسية انتقالية وغير إنتقالية نمى من خلاله القيم التربوية وهذا مما أدى إلى تحسين المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة " **هناء عفيفى** " (١٩٩١) (١٢٩) ، " **حنان الجمل** " (١٩٩٨) (٣٩) ، " **وفاء الماحى** " (١٩٩٩) (١٣٩) ، " **مرام سراج** " (٢٠٠٠) (١١٢) ، " **نيفين حنفى** " (٢٠٠١) (١٢٣) ، " **نجوى رمضان** " (٢٠٠١) (١٢٠) واتفقت معه الدراسة الحالية حيث أكدت على أن الحركات التعبيرية تعمل على تنمية سلوك التلميذات ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " **بثينة فاضل** " (١٩٨٦) (٢٢) ، " **أميمة جادو** " (١٩٨٧) (١٥) ، " **أحمد حسن الدكرورى** " (١٩٩٠) (٨) ، حيث أدى البرنامج الذى استخدم فى هذه الدراسات إلى تحسن نمو القيم التربوية ، وهذا ما يؤكده " **ماتيف *Matyef*** " أن الطفل يستطيع فى هذه المرحلة إتقان وتثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشى والجرى والوثب والقفز . (٩٧ : ١٣٥)

وفى هذا تذكر " **فاطمة العزب** " (١٩٨٨) (٨٥) أننا لو تتبعنا حركات الطفل نجد أنها تشتمل إشارات عديدة للتعبير بالحركة من خلال استجاباته لأى إيقاع حر فإن الأطفال يعبرون حركياً عن مشاعرهم الداخلية ونجدهم يفرحون عند إكتشافهم طرقاً جديدة للحركة ، وتعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية لأن الحياة الاجتماعية تكون مستحيلة بدون قيم ، حيث أن النظام الاجتماعى لا يستطيع أن يستمر وبالتالى لا يمكن تحقيق أهداف الجماعة . (٣٣ : ١٣٦)

كما تضيف " **عفاف عبد الكريم** " (١٩٩٥) (٧٥) أن القيم التربوية تكتسب عن طريق الأنشطة التعبيرية الحركية ، ويمكن أن تنمى هذه القيم بأن تعطى للتلميذة فرصة للتدريب على السلوكيات ومعرفة لماذا نرفض أو نقبل سلوكاً معيناً ويكون ذلك عن طريق تخطيط مواقف متعددة من النشاط التعبيرى الحركى واللعب .

كما أسفرت نتائج جدول (١٢) أن معدلات التغير " نسبة التحسن " بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى القيم التربوية بلغت ٦٩,٦٧٪ لصالح القياس البعدى وذلك نتيجة البرنامج المقترح للحركات التعبيرية ، فهى تعبير الفرد عن انفعالاته من خلال الحركة المرتبطة بالايقاع . (١٤٠ : ١٩)

وتذكر " **عنايات محمد فرج** " (١٩٨٨) أن هذه المرحلة يحدث فيها تقدم ملحوظ وسريع فى القدرات الحركية ، فهى مرحلة نمو تتحسن فيها أشكالا الحركات الاساسية المعروفة تحسناً كبيراً ، بجانب تعلم وتثبيت حركات جديدة كثيرة وتعتبر هذه المرحلة أحسن فترة للتعليم . (٨٢: ١٣٥ – ١٣٦)

كذلك يتفق كل من " **نانسى هوسلر** " (١٩٩٥) (١٤٨) ، " **روز تشارلز** " (١٩٩٥) (١٥٧) ، " **نجوى رمضان** " (٢٠٠١) (١٢٠) على مدى أهمية الحركات التعبيرية فى تعليم تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى كل ما نريد من قيم ومعارف وفضائل ، وكذلك مدى مناسبتها لهذه المرحلة وخصائصها وما تتمتع به من عناصر التشويق والإثارة .

وتعتبر مرحلة الطفولة هى القاعدة الأساسية التى تبنى عليها حياة الإنسان المستقبلية ، فمن خلالها يتشكل الفرد بدنياً وعقلياً وانفعالياً وبقدر ما نوفر للطفل من وسائل التربية المتكاملة ، نستيطع أن تشكله بمواصفات تحسن الجوهر الحقيقى للإنسان وتجعل منه شخصية متكاملة وسوية وبقدر الاهتمام والعناية بتربية الصالحة وإعداده الإعداد السليم وشعوره بالاستقرار والأمان بقدر ما يتيح له القيام بوظائفه فى المجتمع خير قيما . (٤١: ٦٧) ، (٣٢ : ٢٨)

فالقيم تعطى للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة فى مبادئها وعقائدها الصحيحة . (٥٩ : ١٤)

وهذا ما يثبت صحة الفرض الأول الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى تنمية القيم التربوية لصالح القياس البعدى .

كما يتضح من جدول (١٣) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " **وفاء الماحى** " (١٩٨٨) (١٣٥) ، " **هناء عفيفى** " (١٩٩١) (١٢٩) ، " **مرام سراج** " (٢٠٠٠) (١١٢) ، " **نجوى رمضان** " (٢٠٠١) (١٢٠) حيث تعزى الباحثة ذلك التقدم إلى وجود بعض الأنشطة الحركية والتربوية فى البرنامج التقليدى ساعد هذا التقدم ولكن هذا التحسن كان طفيفاً إذا ما قورن بتحسن المجموعة التجريبية .

ويتضح أن القيم التربوية والأخلاقية لا يمكن أن تقدم على قوانين ومبادئ موضوعة ولكن يمكن غرس القيم التربوية عندما تتيح لتلميذاتنا المواقف العملية لممارسة هذه القيم فالأباء والمعلمون قدوة طيبة لأطفالهم فى السلوك والتصرفات العملية . (٤١: ٢٣٦)

وتتحقق القيم فى المجتمع عن طريق المدرسة ، بإعتبارها مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية التى تعكس وتوضح أهداف المجتمع ، وتوفر لهم فرصاً لتنمية شخصياتهم تنمية خلقية ويتم ذلك عن طريق العلاقات المحسوبة فى المجتمع المدرسى . (٣٦ : ١٦٠ - ١٦١)

كما تؤكد نتائج جدول (١٤) والذى يوضح أن معدلات التغير " نسبة التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم التربوية بلغت ٥,٢١٪ لصالح القياس البعدى .

وهذا ما تؤكده دراسة " **جويندولين براون** " (١٩٩٦) (١٥٩) على أن التعبير بالحركة يجب أن يأخذ الاهتمام الكافى فى التربية كوسيلة تستيطع التلميذه من خلالها التنفيس عن بعض انفعالاتها وأفكارها والتى من الممكن عن طريقها تنمية القيم التربوية .

وهذا ما يثبت صحة الفرض الثانى الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم التربوية لصالح القياس البعدى .

كما يتضح من نتائج جدول (١٥) أنه توجد فروق دالة إحصائيا للقياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة فى القيم التربوية لصالح المجموعة التجريبية ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المقترح يحتوى على قيم تربوية متعددة من خلال الحركات التعبيرية التى قد أدت إلى تنمية القيم التربوية عند تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة " **يونيس Younis** " (١٩٨٠) والتى تؤكد أهمية القيم التربوية والتى تشكل نسق القيم فى مرحلة الطفولة المتوسطة ، ومن هذه القيم النظافة ، الصدق ، التعاون ، الأمانة وهذه القيم تتغير عبر العمر من الخصوصية إلى العمومية ومن العيانية إلى التجريد وذلك فى ضوء ما كونه الأطفال من مفاهيم وتصورات . (١٦١ : ١٤٢)

وإن اللعب والحركة ما هو إلا تعبير عن الرغبة فى أتيان ما يقوم به الكبار ، وإن الدوافع الأولية للعب لدى الأطفال هى الحياة التصويرية للطفل الذى يتعلم ويكتسب من خلالها القيم التربوية مثل المواقف التى تتضمن اللعب النظيف والأمانة والمسئولية أثناء النشاط البدنى . (٢١ : ٦) ، (٧٧ : ١٨)

ولأهمية هذه المرحلة من الناحية التربوية فلابد من تنمية كثير من القيم و الإتجاهات والمهارات والعادات حيث تتكون مبكرة فى الطفولة فكان هذا رائداً لبعض دول العالم لإقامة الأنشطة التربوية على أساس إهتمام كبير لمرحلة التعليم الأساسى . (٧ : ١٦)

وهذا ما يثبت صحة الفرض الثالث الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية القيم التربوية لصالح المجموعة التجريبية .

يتضح من جدول (١٦) أن فروق معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياس القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية بلغت ٦٤,٤٦٪ لصالح المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المقترح للحركات التعبيرية كان له أثره الإيجابى فى تنمية القيم التربوية من خلال ما إكتسبته التلميذات من خبرات حركية ومتنوعة من الحركات التعبيرية والأساسية .

وهذا ما أكدته " **عفاف عبد الكريم** " (**١٩٩٥**) أن الحركات التعبيرية من أهم الأنشطة الحركية فى هذه المرحلة حيث تستهوى على خيال الطفل من خلال ممارسة الحركات الأساسية الانتقالية والغير انتقالية . (٧٥ : ١٩٥)

وتتفق كلاً من " **حامد عبد السلام** " (١٩٩٧) ، " **إجلال محمد** ، **نادية درويش** " (١٩٩٤) ، " **علاء كفافى** " (١٩٩٠) على أن التعبير بالحركة نشأ من حاجة الفرد للتفاعل مع البيئة المحيطة به ، لذلك نجد أنه عن طريق إكتساب الطفل القدرة على الإبتكار والتعبير عن الذات من خلال الحركة يمكن أن نخلق منه شخصية .(٣٣ : ٣)،(٣ : ١٢)،(٧٩ : ٣٨)

ويشير كل من " **خليل ميخائيل** " (١٩٨٣) ، " **إيلين وديع** " (١٩٨٧) إلى أهمية الأنشطة الرياضية فى النمو الاجتماعى والتعليمى للطفل ، فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسئوليته نحو الجماعة إلى التبعية و القيادة وممارسة النجاح والشعور بالإنتماء ، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا واليق والهزيمة . (٤١ : ٣١) ، (١٩ : ٤٨)

كما أثبتت دراسة " **سهير عبد اللطيف** " (١٩٨٧) (٤٩) ، " **هناء عفيفى** " (١٩٩١)(١٢٩) على مدى أهمية الحركات التعبيرية ومدى مناسبتها لخصائص نمو التلميذات.

كذلك يتفق كلاً من " **أحمد الدكرورى** " (١٩٩٠) (٨) ، " **احمد الصغير** " (١٩٩١) (٦) على مدى أهمية تنمية القيم التربوية فهى قيم مطلوب غرسها فى نفوس التلميذات وتدريبهم عليها خاصة فى الحقة الأولى من التعليم الأساسى ، ويرجع سبب الاهتمام

بتنمية القيم إلى أنها تتصل إتصالاً مباشر بالأهداف التى تسعى التربية إلى تحقيقها فى المتعلم ، حيث تقوم النظم التربوية فى المجتمعات المختلفة بتقديم الخبرات الإنسانية ، والقيم والإتجاهات وأساليب الحياة إلى الأفراد ، عن طريق التنشئة الاجتماعية التى تركز على القيم ، مما يؤدى إلى التوافق فى أنماط السلوك المختلفة ، فالقيم معتقدات عامة راسخة تملى على الإنسان فى مجتمع بشرى مترابط اختيارات سلوكية ثابتة فى مواقف اجتماعية متماثلة .

(٥٢ : ٢٣) ، (١٠٩ : ٧٩)

وهذا ما يثبت صحة الفرض الرابع الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى تنمية القيم التربوية لصالح المجموعة التجريبية .